وعشرين عن ثلاث وستين في الاصح حل قط وكذا ابن عساكر في غرايب الامام
المشهور صدر الصدر ورحمة الله على خلقه مالك بن انس الاصبحي ولد سنة
ثلاث وتسعين وحملت به امه ثلاث سنين ومات سنة تسع وسبعين ومائة
عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخدري من علما الصحابة
واصحاب الشجرة مات سنة اربع وسبعين ورواه عنه ايضا الخطابي في المعالم
وابن عساكر حافظ الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي
الشافعي صاحب تاريخ دمشق وغيره ولد سنة تسع وتسعين واربعماية
ورحل الى بغداد وغيرها وسمع من نحو الف وثلثماية شيخ وثمانين امراة
وروى عنه من لا يحصى واثنى عليه الايمة بما يطول ذكره مات سنة احدى
وستين وخمسماية في اماليه الحديثية من رواية يحيى بن سعيد عن محمد
بن ابراهيم عن ابي حمزة انس بن مالك الانصاري خادم المصطفى عشر
سنين دعى له بالبركة في المال والولد وطول العمر فدفن من صلبه نحو
ماية وصارت نخله تحمل في العام مرتين وعاش حتى سيم الحياة مات سنة
احدى او اثنين او ثلاث وتسعين ثم قال ابن عساكر حديث غريب جدا
والمحفوظ حديث عمر عن الرشيد بن العطار اي الحافظ رشيد الدين
ابو الحسين يحيى بن علي الاموي المصري المالكي المنعوت بالرشيد العطار الحافظ
ولد بمصر سنة اربع وثمانين وخمسماية ومات بها سنة اثنين وستين وستماية
ودرس بالكاملية من القاهرة في جزء من تخريجه ولعله معجمه فاني لم ار
في كلام من ترجمه الا انه خرج لنفسه معجما ولم يذكروا غيره عن ابي هريرة
الدوسي عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثين قولا حمل هرة في كمه فسمي
به فلزمه قال الشافعي رضي الله تعالى عنه هو احفظ من روى الحديث في
الدنيا مات سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين بالمدينة او العقيق قال
الزين العراقي وهذه الرواية وهم انتهى لا يخفاك سياق المص لحديث عمر
والثلاثة بعده انه اراد بان الكل مرتبة واحدة فممنوع لقول الزين
العراقي لا يصح الا من حديث عمر وقول ولده الولي هو منحصر في رواية عمر
وما عداه ضعيف او في مطلق النية فانه اراد استيعاب الطرق فلم يستوعب
فقد رواه ثلاث وثلاثون صحابيا كما في منية العراقي لانا نقول الحديث بهذا
اللفظ لم يروا الا من حديث هولاء الاربعة فقط وما عداهم فاخبارهم في مطلق
النية قال ابن حجر والنووي والزين العراقي في حديث فرد غريب باعتبار
مشهور باعتبار قال الثلاثة وهو من افراد الصحيح لم يصح عن النبي الا من حديث
عمر ولا عن عمر الا من رواية علقمة ولا عن علقمة الا من رواية التيمي ولا عن التيمي

الامن رواية

الامن رواية يحيى بن سعيد ومداره عليه واما من بعد يحيى فقد رواه عنه
اكثر من مائتي انسان اكثرهم ايمة بل ذكر ابن المديني وعبد الغني المقدسي
انه رواه عن يحيى سبعماية رجل فمن اطلق عليه التواتر او الشهرة فمراده في اخر
السند من عند يحيى قال النووي وفي اسناده شي يستحسن ويستغرب
وهو انه اجتمع فيه ثلاثة تابعيون يروي بعضهم عن بعض يحيى بن سعيد
والتيمي وعلقمة وهذا وان كان مستنظر فالكنه وقع في نيف وثلاثين
حديثا قال وهو حديث مجمع على عظم موقعه وجلالته وهو احد قواعد
الدين واول دعايمه واشد اركانه وهو اعظم الاحاديث التي عليها مدار
الاسلام

حرف الهمزة

اي هذا باب الاحاديث المبدوة بحرف الهمزة وابتداها بحرف الهمزة مع
الالف وجعل مطلعه حديث اتيان باب الجنة اشارة الى ان الغاية المطلوبة
من تاليفه هذا الكتاب التقرب الى الله الموصل الى الفوز باتيان باب الجنة
وتفا ولا بكون اول ما يقرع السمع منه ذكر الجنة واتيانها ولان جميع ما ياتي
بعده في احكام العبادات ومتعلقاتها ودخول الجنة افضل من جميع العبادات
كما افتى به السبكي اي اشرف وارفع ووجهه الولي العراقي بان ثوابه الله
اشرف من افعالنا فقال

آتي باب الجنة اي اجي بعد الانصراف من الحشر للحساب الى اعظم المنافذ التي
يتوصل منها الى دار الثواب وهو باب الرحمة او هو باب التوبة كما في النوادر
فان قلت هل لتعبيره بالاتيان دون المجي من نكتة قلت نعم وهو
الاشارة الى ان مجيه يكون بصفة من البس خلعة الرضوان فجاء على مهل
وامانة من غير نصب في الاتيان اذ الاتيان كما قال الامام الراغب مجي
بسهولة قال والمجي اعم ففي ايثاره عليه مزية وفي الكشاف وغيره ان اهل
الجنة لا يذهب بهم اليها الا راكبين فاذا كان هذا في احاد المومنين فما
بالك بقايد المرسلين قال الراغب والباب يقال لمدخل الشي واصله
مداخل الامكنة كباب المدينة والدار ومنه يقال في العلم باب كذا وهذا
العلم باب الى كذا اي منه يتوصل اليه ومنه خبر انا مدينة العلم وعلي بابها
اي به يتوصل وقد يقال ابواب الجنة وابواب جهنم للاسباب التي بها يتوصل
اليها انتهى والجنة في الاصل المرة من الجن مصدر جنه ستره ومدار هذا
التركيب على ذلك سمي به الشجر المظلل لالتفاف اغصانه وسترها ما تحته
ثم البستان لما فيه من الاشجار المتكاثفة المظللة ثم دار الثواب لما فيها

Copyright © King Saud University